

62 الغرة السادسة والعشرون | تقريب (شرح الغرر من موقوف

الأثر) للشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين اجمعين. قلت وفقكم الله تعالى في كتابكم الغرر من موقوف الأثر. الغرة السادسة - [00:00:00](#) والعشرون عن عائشة رضي الله عنها انها قالت انكم لتغفلون افضل العبادات التواضع. رواه النسائي في السنن وهي مشهورة بالكبرى واسناده صحيح وروي مرفوعا ولا يثبت. وعائشة هي عائشة بنت ابي بكر واسم ابي بكر عبدالله بن عثمان القرشي - [00:00:20](#) التيمية تكنى ام عبد الله وتلقب بام المؤمنين والحميراء والصديقة بنت الصديق توفيت سنة سبع على الصحيح بالمدينة ذكر المصنف وفقه الله الغرة السادسة والعشرون. من الغرر الاربعين. عن المجلين وهو ما رواه النسائي في السنن الكبرى باسناد صحيح عن عائشة رضي الله عنها انها قالت انكم - [00:00:40](#)

يفغفلون افضل العبادات التواضع. وروي مرفوعا ولا يثبت من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وقول المصنف رواه النسائي في السنن وهي المشهورة بالكبرى بالتميز بين هذا الكتاب والكتاب الاخر له المعروف بالسنن الصغرى. فاسمه المجتبى من السنن - [00:01:13](#) مسندة فالنسائي صنف كتابين احدهما السنن. والاخر المجتبى من السنن المسندة. الاول بالسنن الكبرى والثاني يعرف بالسنن الصغرى. واصل اطلاق العزو اليه يراد به السنن الصغرى وفي الاثر بيان تفاضل العبادات - [00:01:44](#)

فالعبادات ليست على حد سواء في فضلها. فهي متباينة الفضل فبعضها افضل من بعض ولابن القيم كلام جامع نافع في ذكر اقوال اهلي العلم في افضل العبادات. والترجيح بينهم في صدر كتابه مدارج السالكين. وهو حقيق في قراءته والانتفاع به - [00:02:16](#) وفيه ايضا مدح التواضع. اذ جعلته عائشة رضي الله عنها افضل العبادات والتواضع هو قبول الحق واعظام الخلق. فمن وطن نفسه على قبول الحق ممن جاء - [00:02:54](#)

ابيه وتعظيم الخلق ومعرفة حقوقهم فانه مصيب هذه العبادات التواضع ومن عامل الحق والخلق بخلاف ذلك فرد الحق واحتقر الخلق فانه واقع في مهلكة عظيمة يا الكبر وفيه ايضا ان الغفلة حال تعرض للعبد - [00:03:28](#) فالعبد يغفل لما يزدانه من المقدمات التي يصدأ بها قلبه فيغفل عن ربه فاذا تعاوده بما يجلو قلبه دفع تلك الغفلة عنه وصار يقظ القلب. ومن اخلد اليها عظمت تلك الغفلة على قلبه - [00:04:15](#)

واستحكمت وفيه ايضا لزوم الايقاظ من الغفلات العارضة. لزوم الايقاظ من الغفلات العارضة كقوله عائشة رضي الله عنها هذا فانه ايقاظ لمن غفل عن قدر عبادة التواضع لمن غفل عن قدر عبادة التواضع بالتعريف بقدرها - [00:04:52](#) والموقد من الغفلة مما يعظم انتفاع القلب به. فلا مناص من غفلات القلوب. ولا سيما في هذه الازمنة فمما تنتفع به الموقظات التي تنهض بها من سباتها وعائشة رضي الله عنها قائلة هذا الاثر هي كما قال المصنف عائشة بنت ابي بكر واسم ابي بكر عبد الله -

[00:05:33](#)

ابن عثمان القرشية التيمية تكنى ام عبدالله وتلقب بام المؤمنين والحميراء والصديقة بنت الصديق توفيت سنة سبع وخمسين على الصحيح بالمدينة. وقوله واسم ابي بكر عبد الله ابن عثمان. هذا عندهم - [00:06:09](#)

سنن فيمن شهر بكنيته انهم يذكرونه بكنيته ثم يبينون اسمه فلا يقولون عائشة بنت عبدالله بن عثمان لانها تخفى حينئذ لكن يقال هي

عائشة بنت ابي بكر واسم ابي بكره عبدالله بن عثمان وقوله القرشية التيمية تقدم انها نسبة الى القبيلة الاعلى والادنى فهي من بني - [00:06:29](#)

تيم من قريش. وقوله تكنى ام عبد الله اي نسبة الى ابن اختها عبد الله ابن الزبير فانها لم تعقب احدا. وما روي انها اسقطت لا يصح فيه شيء وقوله وتلقب يرحمك الله. وقوله وتلقب بام المؤمنين والحميراء. والصديقة بنت الصديق اي هذه القاب عرفت - [00:06:59](#)
بها فهي ممن تعددت القابه. وام المؤمنين لقب لازواج النبي صلى الله عليه وسلم لم وكل واحدة منهن تلقب ام المؤمنين. وقوله الحميراء تصغير الحمراء فكان بياضها مشربا بحمرة وقوله الصديقة بنت الصديقة بنت الصديق اي المنسوبة الى الصدق في خبرها في - [00:07:37](#)

قصة افكي كما كان ابوها ابو بكر رضي الله عنه صديقا وتقدم ذكر هذا في القابه ويحاذيه مما سبق في الترجمة السابقة وغفل عنه قول المصنف واسامة ابن زيد فاسامة ابن زيد قائل هذا الاثر هو كما قال المصنف اسامة ابن زيد ابن حارثة الكلبي يكنى ابا محمد - [00:08:15](#)

وابا زيد ويلقب بذى الوغين توفي سنة اربع وخمسين بالجرف من نواحي المدينة. فقوله يكنى ابا محمد واما زيد اي ممن تعددت هنا وتقدم نظيره وقوله يلقب بذى البطين البطين تصغير البطن. فكان له - [00:08:49](#)
له بطين صغير بارز - [00:09:09](#)